

# *MODERN PROSE AND NOVEL*

**CORE COURSE**

**VI Semester**

**BA AFZAL UL ULAMA**

*(2011 Admission)*



**UNIVERSITY OF CALICUT**

**SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

Calicut University P.O. Malappuram, Kerala, India 673 635

# **UNIVERSITY OF CALICUT**

## **SCHOOL OF DESTANCE EDUCATION**

### **Study Material**

#### **Core Course**

### **B.A AFSAL UL ULAMA**

#### **VI Semester**

### ***MODERN PROSE AND NOVEL***

*Prepared & Scrutinized by:*      *Dr. P.K Abdu Razak sullami,  
Rtd. H.O.D Department of Arabic,  
PSMO College, Tirurangadi.*

*Layout:*                      *Computer Section, SDE*

©  
Reserved

### خصائص النثر في العصر الحديث

في العصر العثماني اهتمّ الأدباء صنعة حتى دخل ألفاظ كثيرة من اللغة التركية إلى اللغة العربية الفصحى، ولكن في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بدأت تجديد في الأدب با لسجع والجناس والمحسنات البديعية الأخرى. بدأ هذا التجديد في النثر عبد الرحمن الجبرتي ثم ناصف اليازجي و أحمد فارس. ثم بدأ تجديداً آخر في الكتابة والخطباء بالفصاحة والبلاغة والبيان، بدأ هذا التجديد شيخ محمد عبد الوهاب و الشيخ محمد عبد مصطفى كامل و شكيب أرسلان. حدث بناء جديد في النثر العربي الحديث، بدأ هذا محمد حسين هيكل و العقاد و طه حسين.

بدأت الرسائل و المقالات أولاً في الصحافة في الموضوعات الأدبية و الوطنية و الإجتماعية و السياسية و الإقتصادية و النقدية و التربوية و الدينية – من روادها هيكل و زيات و عقاد و طه حسين و المنفلوطي.

### القصة و الرواية

بديع الزمان الهمذاني في القرن الرابع الهجري ألف مقامات. هي القصص الفنية المسجعة. في العصر الحديث ألف ناصف الدين اليازجي كتابه مجمع البحرين في الأسلوب القصصي. ثم كتب محمد المويلحي كتاب " حديث عيسى بن هشام في أسلوب المقامات و الرواة معا.

كانت الرايات في الأوّل ترجمة من لغة فرنسية و الإنجليزية إلى العربية، كتب جرجي زيدان روايات تاريخية، ثم كتب محمد حسين هيكل رواية زينب في سنة 1912 القصة القصيرة. أوّل من كتبها محمود تيمور و يحيى حقي في أوّل القرن العشرين.

## المسرحية

أولاً ترجمة من اللغة الفرنسية :

بدأ فنّ المسرحية في مصر تحت رئاسة يعقوب صنوع و سليمان القرداحي و أبي خليل القباني لعرض الروايات الفرنسية في المسارح أمام الناس.

ظهرت نهضة عظيمة على يد عزيز عبد و جورج أبيض. أول من ألف الفنّ المسرحي محمد عثمان جلال. الأول فرح أنطوان كتب مسرحية مصر الجديد و مصر القديمة في سنة 1913م عن عيوب القوم بتأثير ثقافة الغربية و مفاستها. ثمّ كتب مسرحية سلطان صلاح الدين و مملكة يروشلام. و الثاني ابراهيم رمزي كتب أبطال المنصورة مسرحية تاريخية و كتب محمد تيمور كتب أربع مسرحيات.

أول من كتب المسرحيات المستقلة الحديثة توفيق الحكيم.

## The broken wings

-1

سلمى كرامة بطلة هذه الرواية- لبنانية بيروتية . يقول فتى مجهول عاشق سلمى هي التي علمتني معنى الحب. يقع قبرها قريباً من بساتين الصنوبر في بيروت, هي يتيمة الأمّ تعيش مع أبيها وحيدة.

-2 يد القضاء

يقول جبران : ذهبت إلى بيت صديقي فدخل علينا شيخ عمره 78 اسمه فارس أفندي كرامة. قال لي: أنا فرح للقائك و أنا مشتاق للقاء أبيك . فقصّ لنا أحاديث صداقته بوالدي. قال الشيخ: ما رأيت والدك منذ عشرين سنة.

ولما انصرف قال لي صديقي هو رجل فاضل و غنيّ. و له بنت اسمها سلمى هي أيضا جميلة مآدبة. ولكن له عيب أنه يتبع هوى الناس وابنته تقلد لكلّ ارادته. فعزمت: انشاء الله أزور فارس كرامة غدا. ثمّ فارقتّه فنظر إليّ صديقي نظرا غريبا.

### 3- في باب الهيكل

و بعد أيّام خرجت في طلب بيت فارس كرامة, و أخيرا وصلت في بيته – ظهرت فتاة من غرفة البيت هي سلمى بنت فارس كرامة. قالت لي: قد سمعت عنك كثيرا من أبي . بدأ الحبّ بيني و بين سلمى من هذا النظر. ثمّ قال فارس كرامة هذه بنتي سلمى تفودك إلى بيت والدك الذي كان يعيش هنا قبل زمان.

### 4- الشعلة البيضاء

بيّن الكاتب جمالها و جمال خلقها وكلامها. يقول: كنت ألقى سلمى دائما في الحديقة عجبت بذكائها و جمالها. نزلت إلى أعماق قلبها. لا يمكن لأحد أن يبيّن بأدبه. و مع كلّ هذا كانت حزينة جدًا كالشجرة الزاهرة التي سترت في الثلج الساقط. علقت قلوبنا بالحزن واشتركت مع سلمى في صرف الأحزان.

### 5-

يوما دعاني فارس أفندي إلى بيته للطعام. كلّمت مع سلمى في بيتها. وبعده جاء أبوها فارس و قال: قد هيأ الطعام, تعال. ثمّ جاء رجل هنا للقاء فارس. كان ذلك خادم المطران. قد أرسله ليذهب معه لبحث مهمّ. و كلّمت مع سلمى وقتا طويلا. ثمّ رجع فارس و قال قد حان وقتنا لزواج سلمى بابن أخي مطران اسمه منصور بك غالب.

### 6- بحيرة النار

كان البحث المهمّ في محادثة مطران بولس غالب و فارس كرامة في ليلة واحدة ليطلب ابن أخيه منصور بك غالب زواجا لبنته سلمى خطبها لمنصور بك غالب ليس بسبب جمالها ولكن هي وحيدة تكون وارثة الأموال لأبيها الغنيّ. حزن فارس في فراق بنته سلمى لأنها لا تكون معه بعد زواجها. ولكنّه قبل طلبه مكروها خائفا عاقبة من يرفض طلبه, وأنّ ابن أخيه ذو انتقام إن لم يقبل طلبه. وفي لبنان لا يمكن لمسيحيّ أن يعيش مطمئنا إلّا باطاعة اللجنة الدينية. وكذلك وقعت سلمى في حفرة القضاء, كثيرة المال يكون سببا لآفة الناس.

كانت سلمى في فرح وطمأنينة، ولكنها الآن في حزن و يأس بعد عقد الزواج. ثم قالت لمطران إن عاقبة الزواج أن لا يكون فرحا. ولكن يحبني زوجي حتى ينفرد جمالي و أموالي. ولكن أحاول أقصى طاعتي طاقتي أن أعلم معنى الحب الخالص على زوجي . فأجاب أنه سيكون زوجا محبوبا اليها. وسأكون لك زوجا في الدنيا والآخرة.

ثم رفعت نظرها إلى السماء و دعت: "يا ربّ لم دفعتني إلى هذه المصيبة – أنت ربّ السموات و الأرض و أنا حبّ صغير من الغبار أنت قدير و أنا ضعيف . اللهم وفق ما تريد يا ربّ، ارحمني و شدّدني بدلا لضعفي.

-7

تمّ الزواج بين سلمى و منصور غالب، و كان منصور طمّاعا ينتظر موت أبيها و تراث بنتها و زوجته سلمى أمواله الطائلة.

و مع ذلك صار فارس أفندي مريضا و طلب أن يأتي ببنتها أن تكون ناصرة له. جاءت سلمى قريبا إلى أبيها – أخذ فارس صورة أمّها و قالت : هذه والدتك التي ماتت في طفولتك. ماتت أبوها ثم كنت والدا و زوجا لها. وإني مريض، هذه لحظة الفراق بيني و بينك. لا تحزني بعد موتي. وكذلك مات فارس كرامة و صارت سلمى يتيمة.

-8 بين عشترت و المسيح

عشترت ربّة الحبّ و الجمال و صورة في داخل معبد على جبل في طريق من أطراف لبنان الى بيروت. تجلس بين سبع عذارى. قد لقيت بسلمى في داخل هذه المعبد مرّة في كلّ شهر. و يوما أشارت الى هذه الصورة و قالت في داخلها إشارتان. واحدة مادّية ظاهرية و الآخر نفسية روحية، هاتان الإشارتان تتحوّل بين عشترت و المسيح. تنزل سلمى إلى حديقة باشا ثمّ تجيئ إليّ . و الناس ينظرونها كما أنّها فاسقة لأنّها خرجت من بيت زوجها للقاء بين المسيح و العشترت ولكن ما كنا نبالي أقوال الناس و الحاسدين.

-9 التضحية

و يوما عند لقاء سلمى معي خافت و تحيرت. لأنّ مطران عمّ زوجها عرفت عن حبّها بفتى آخر. فسألته: هل عرف زوجك اللقاء معي هناك؟ فقالت: لا والله. ثمّ قالت: الفراق بيني و بينك أحسن فأفارقك, ثمّ ذهبت و صرت وحيدا لأنّها خافت أن يقتل الفتى بسبب هذا الحبّ.

---

عاشت سلمى ولم تحمل حتى خمس سنوات. فكرها زوجها منصور. كان ميّالا إلى اللهو و مع ذلك كان شرّابا و لاعب الميسر. لا يبالي زوجته و لا ينفق معها أوقاتا. ثمّ وقّعها الله بالطفل ولكنّ الطفل مات يوم ولادته و عاش ساعة فقط. ولما سمعت سلمى فراقه انتقلت نفسها إلى الله و دفنت مع طفلها معا في نفس قبر أبيها فارس. جاء الناس و يشتركون معه في حزنه. فقال شخص: غدا سيزوجه مطرن بنت آخر أجمل و أغنى من سلمى.

تنتهي الرواية بفراق البنت الحزينة و طفلها من الدنيا المملوءة بالنفاق و الشخّ إلى عالم آخر ليس فيه الصفات الكريمة ----- مزقت حياة بنت كريمة على يد فاسق شحيح طماع.

### الرواية الأجنحة المتكسرة

---

-----

-----

-----

-----

\*\*\*\*\*